

الدر المنثور

وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه من طرق عن أنس B قال : " لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله زينب بنت جحش B دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وآله ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فلقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي . " .

وأخرج الترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أنس B قال " كنت مع النبي صلى الله عليه وآله فأتى باب امرأة عرس بها فاذا عندها قوم فانطلق فقضى حاجته فرجع وقد خرجوا فدخل وقد أرحى بيني وبينه سترا فذكرته لابي طلحة فقال : لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شيء . فنزلت آية الحجاب " .

وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس B قال " كنت أدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله بغير إذن فجئت يوما لأدخل فقال علي : مكانك يا بني انه قد حدث بعدك أمر لا تدخل علينا إلا بإذن " .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال " دخل رجل على النبي صلى الله عليه وآله فاطال الجلوس فقام النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله مرارا كي يتبعه ويقوم فلم يفعل فدخل عمر B فرأى الرجل وعرف الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فنظر إلى الرجل المقعد فقال : لعلك آذيت النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ففطن الرجل فقام فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله : لقد قمت مرارا كي يتبعني فلم يفعل فقال عمر B : لو اتخذت حجابا فان نساءك لسن كسائر النساء وهو أظهر لقلوبهن .

فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي .

فارسل إلى عمر B فاخبره بذلك " .

وأخرج النسائي وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند صحيح عن عائشة